دراسة أثرية لمجموعة دنانير من العصر الإسلامى تنشر لأول مرة

محمد سيد توفيق حافظ[1] **حسناء حسن أحمد حامد[1]**

1. كلية السياحة والفنادق– جامعة الفيوم

الملخص

يعد متحف بنى سويف أحد أهم المتاحف الإقليمية بمصر، ويقع على الطريق الزراعى المؤدى إلى الوجه القبلى، وقد أفتتح المتحف عام 1997م، ويضم مجموعة متنوعة من التحف الفنية التطبيقية التى تؤرخ للعصر الإسلامى، ومن بين هذه التحف مجموعة دنانير من العصر الإسلامى.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مجموعة من العملات الإسلامية المحفوظة بمتحف بنى سويف والتى تمثلت فى ثمانية دنانير ذهبية من فترات تاريخية مختلفة. وأهم ما يميز هذه العملات أنها تعود لفترات تاريخية مختلفة توضح لنا حال العملة فى كل فترة من هذه الفترات وأهم العبارات التى وردت عليها، وكذلك مدن الضرب المختلفة.

وتقوم منهجية البحث على دراسة أثرية فنية تحليلية لتلك العملات محل الدراسة من خلال إلقاء الضوء على أسماء الحكام، ثم دراسة وصفية فنية وقراءة النقوش الكتابية للتحف محل الدراسة، ثم تحليل ما سجل عليها من كتابات وما نقش عليها من زخارف من حيث الشكل والمضمون.

الكلمات الدالة

دنانير، الأوزان، العصر الإسلامى، متحف بنى سويف، المتوكل على الله، خماروية، أبو القسم الإخشيد

1. مقدمة

للمسكوكات فى مصر الإسلامية تاريخها العظيم إذ كان لمصر دور مهم فى نظام المسكوكات الإسلامية. وتعتبر مدينتى الفسطاط (مصر) ودمشق التى إقتصر الأمويون فيها على ضرب نقودهم الذهب ثم ضُمت إليهما قرطبة بعد ذلك منذ بداية القرن الثانى بعد الهجرة. وظلت مصر تسك عملاتها الذهبية فى عصر الطولونيين والإخشيديين متأثرة بطرز الخلافة

العباسية وفى العصر الفاطمى سكت مصر عملاتها حسب طرز جديدة انفردت بها. وكان الدينار فى ذلك الوقت يشتمل على عبارات شيعية. وانتشرت العملات المصرية فى سائر أنحاء الدولة الفاطمية. **ونظراً** لحكم الفاطميين لصقلية سكت صقلية عملاتها حسب الطراز الفاطمى.

2. الدراسة الوصفية

رقم اللوحة:	52	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	5955
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1545
التأريخ:	أموى 111هـ/729م	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	قطر 19سم، وزن 2.24جم		

لوحة (52–أ): دينار أموى مؤرخ بسنة 111هـ/729م (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (52–ب): دينار أموى مؤرخ بسنة 111هـ/729م (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار ذهبى عليه كتابات كوفيه من الوجهين، ضرب سنة إحدى عشر ومئه (111هـ/729م).

الكتابات:

الوجه: توجد كتابات داخلية بالمركز، وكتابات الهامش من الخارج، ونصوص الكتابات هى:

مركز: الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد

هامش: **بسم الله ضرب هذا الدينر سنة أحد عشر ومئه.**

الظهر: توجد كتابات داخلية بالمركز، وكتابات الهامش من الخارج، ونصوص كما يلى :

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

هامش: **محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله.**

التحليل:

تتكون كتابات مركز وجه هذا الدينار من ثلاثة أسطر متتالية، وهى تشتمل على سورة الإخلاص ولكن بدون كلمتى "قل هو"، و" لم يكن له كفوا أحد"، وذُون بالسطر الأول " الله أحد الله"، يليها بالسطر الثانى "الصمد لم يلد"، يليها بالسطر الثالث " ولم يولد".[1] وكانت هذه السورة قد ظهرت لأول مرة على نقود محمد بن كاكاوية على درهم ضرب أصبهان سنة (406هـ/1015م)، ولكن بدون كلمتى " قل هو" وذلك بكتابات مركز الظهر، ثم ظهرت السورة كاملة بعد ذلك بكتابات مركز ظهر درهم آخر ضرب أصبهان سنة (416هـ/1025م). [2]

أما هامش الوجه فقد خصص لتسجيل البسملة غير كاملة، ثم فئة النقد وهى " الدينر" ثم تاريخ السك وهو " سنة أحد عشر ومئه" وجاءت كتابات ظهر هذا الدينار فى مركز وهامش، المركز يتألف من ثلاثة أسطر مثل كتابات مركز الوجه، وجاءت شهادة التوحيد كاملة كالآتى، السطر الأول " لا إله إلا "، يليها السطر الثانى " الله وحده"، يليها السطر الثالث " لا شريك له".

---

[1] ظهر الإقتباس القرآنى من سورة الإخلاص لأول مرة على النقود العربية الإسلامية على دنانير ودراهم الإصلاح النقدى التى بدأ الخليفة الأموى عبدالملك بن مروان فى سكها سنة (77هـ/696م)، ثم ظهر بعد ذلك على نقود العديد من الدول فى العالم الإسلامى؛ للمزيد انظر: يوسف(فرج الله أحمد)، **الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة**، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003، ص ص 37-45.

[2] محمد(عاطف منصور)، **إضافات جديدة لنقود بنى كاكاوية**، من كتاب دراسات وبحوث فى الآثار والحضارة الإسلامية، الكتاب الثانى. الفنون، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005، ص 185

أما كتابات الهامش فقد سجل بها الإقتباس القرآنى من سورتى الفتح: آيه(29)، الصف: آية (9)، وظهرت أيضا فى سورة التوبة آية (33) هكذا " بالهدى ودين الحق ليظهره"[3] ونصه: " محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله.[4]

رقم اللوحة:	53	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	5956
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1546
التأريخ:	أموى 115هـ/733م	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	17,5سم، 4,23جم		

لوحة (53–أ): دينار أموى مؤرخ بسنة 115هـ/733م (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (53–ب): دينار أموى مؤرخ بسنة 115هـ/733م (ظهر) (تصوير الباحثة)

[3]قرآن كريم، سورة التوبة، آية (33). وهى وردت هكذا فى القرآن الكريم، بسم الله الرحمن الرحيم " هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون". صدق الله العظيم.

[4]للمزيد انظر: يوسف(فرج الله أحمد)، **الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة**، مرجع سابق، ص ص 45–64.

الوصف:

دينار ذهبى عليه كتابة كوفية من الوجهين وضرب سنة خمسة عشر ومئة (115هـ/733م).

الكتابات:

الوجه: توجد كتابات داخلية بالمركز، وكتابات الهامش من الخارج، ونصوص الكتابات هى:

مركز: الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد

هامش: **بسم الله ضرب هذا الدينر سنة خمس عشرة ومئه.**

الظهر: توجد كتابات داخلية بالمركز، وكتابات الهامش من الخارج، ونصوص كما يلى:

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

هامش: **محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله.**

التحليل: نفس الشرح السابق مع إختلاف تاريخ السك وهنا سنة "خمس عشرة ومئه".

رقم اللوحة:	54	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	22292
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1553
التأريخ:	عباسى ق3هـ/9م، سنة 233هـ	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	قطر 20سم، وزن 4.03جم		

لوحة (54–أ): دينار عباسى بأسم الخليفة المتوكل على الله مؤرخ بالقرن 3هـ/9م (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (54–ب): دينار عباسى بأسم الخليفة المتوكل على الله مؤرخ بالقرن 3هـ/9م (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار ذهبى عليه كتابة كوفية بأسم " الخليفة العباسى المتوكل على الله " ضرب بمدينة السلام سنة ثلاث وثلاثين ومئتين (233هـ/847م).

الوجه: توجد كتابات داخلية بالمركز والهامش وجاءت نصوص الكتابات هى:

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

هامش داخلى: **بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة السلام سنة ثلاث وثلاثين ومئتين**

هامش خارجى: **لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**

الظهر: عبارة عن دائرة خطية تحيط بكتابات مركز وهامش الظهر، وجاءت نصوص الكتابات هى:

مركز: لله

محمد

رسول

الله

المتوكل على الله

هامش: **محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظره على الدين كله ولو كره المشركون**

التحليل:

نجد أن كتابات مركز الوجه تتكون من ثلاثة أسطر متتالية نقشت بها شهادة التوحيد كاملة. أما الهامش الداخلى للوجه فيشتمل على البسملة غير كاملة " بسم الله"، ثم مكان السك " مدينة السلام[5]"، ثم تأريخ السك " سنة ثلاث وثلاثين ومئتين"، بينما الهامش الخارجى للوجه فدون به الإقتباس القرآنى من سورة الروم آية (4،5).

وجاءت كتابات مركز الظهر فى خمسة أسطر متتالية ، دونت كلمة "لله" بالسطر الأول، ثم الرسالة المحمدية " محمد رسول الله" فى ثلاثة أسطر متتالية، ويليها بالسطر الخامس إسم الخليفة العباسى " المتوكل على الله".[6]

---

[5] **مدينة السلام:** هى مدينة بغداد الحالية عاصمة العراق، وقد بناها الخليفة العباسى المنصور على نهر دجلة فيما بين عامى 145-149هـ/762-766م، وجعلها عاصمة الدولة بدلاً من دمشق، وجاء تخطيطها على شكل دائرى وشيد فى وسطها قصره ومسجده، كما أمر ببناء سورين الداخلى منها ذو أبراج، والخارجى يحيط به خندق عميق يجرى به الماء، ولم يرد هذا الأسم –مدينة السلام– على النقود الأموية ولكنه ورد كثيراً على النقود العباسية، وأقدم الدراهم العباسية التى ضربت بها مؤرخة لسنة(146هـ/763م)، وقيل سنة(148هـ/765م) على درهم محفوظ بمتحف الفن الإسلامى رقم سجل (1548). انظر: رحاحلة(إبراهيم القاسم)، **النقود ودور الضرب فى الإسلام فى القرنين الأولين 132-365هـ/749-975م**، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولى، القاهرة، 1999م، ص91.

- Lane Poole, S., *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*, II-UI, London, (1876-77), p.38.

[6] **المتوكل على الله:** هو أبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور (232-247هـ/847-861م) خلفاً لأخيه الواثق بالله وخلفه إبنه المنتصر بالله، أُمّه أم ولد تركية إسمها "شجاع. هو الخليفة العباسي العاشر. بنى مدينة المتوكلية، وبنى وطور مدينة الدور، وشيد المسجد الجامع ومئذنته الشهيرة الملوية في سامراء، وجدد مقياس النيل. بويع له لست بقين من ذي الحجة سنة(232هـ)، وإزداد نفوذ الأتراك في عهده. وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة (247هـ). وله إحدى وأربعون سنة، ودفن في القصر الجعفري، وهو قصر إبتناه بسُر من رأى (سامراء)، يُعَدُّ عهد الخليفة "المتوكل" هو بداية عصر ضعف الدولة العباسية وإنحلالها، والذي إنتهى بسقوطها على أيدي" التتار "سنة (656هـ/1258م).

أما هامش الظهر الهامش فقد سجل بها الإقتباس القرآنى من سورتى الفتح: آيه(29)، الصف: آية (9)، ونصه: "محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله".

رقم اللوحة:	55	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	18361
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1549
التأريخ:	طولونى قرن 3هـ/9م	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	قطر 22سم، وزن 14,5جم		

كان "المتوكل" يميل إلى أهل السنة، ويعلي من شأنهم، وينتصر لهم، ويُروى أنه ضرب رجلاً بالسياط؛ لأنه سبَّ "أبا بكر" و"عمر" و"عائشة "و"حفصة". كما عمل على إحياء السنة وإظهارها، ودعا إلى نشرها، وإهتم بعلمائها، وهو الذي أطلق الإمام" أحمد بن حنبل "من محبسه، وقضى على المعتزلة، ولقي ذلك تقدير الناس؛ فلقي حبهم، وزادت منزلته في قلوبهم، كما عظَّمه بذلك العلماء، بل وبالغوا في الثناء حتى جعلوه في منزلة "أبي بكر الصديق" و"عمر بن عبد العزيز" فقالوا: "الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في ردة المظالم، والمتوكل في إحياء السنة". انظر

- ابن قتيبة(أبو محمد عبدالله بن مسلم)، **المعارف**، تحقيق:ثروت عكاشة،دار الكتب العلمة، بيروت، 1960، ص393.
- السيوطى(جلال الدن عبدالرحمن)، **تارخ الخلفاء**، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، 1351هـ، ص551.
- الطبرى(أبوجعفر محمد بن جرير)، تاريخ الرسل والملوك، تحقق: محمد أبوالفضل إبراهيم، ج9، مطابع بروت، لبنان، 1977، ص154.

لوحة (55–أ): دينار طولونى بأسم خمارويه بن أحمد بن طولون (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (55–ب): دينار طولونى بأسم خمارويه بن أحمد بن طولون (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار ذهبى عليه كتابة كوفية من الوجهين بإسم "خمارويه بن أحمد" ضرب بمصر سنة خمسة وسبعين ومئتين 275هـ/888م.

الكتابات:

الوجه: عبارة عن دائرة خطية تحيط بكتابات مركز وهامش الوجه وجاءت نصوص الكتابات هى:

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

المفوض إلى الله

هامش داخلى: **بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة خمسة وسبعين ومئتين**

هامش خارجى: **لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**

الظهر: عبارة عن دائرة خطية تحيط بمركز الظهر، بينما يحيط بكتابات هامش الظهر من الخارج دائرتان متوازيتان ونصوص الكتابات هى:

مركز: لله

محمد

رسول

الله

المعتمد على الله

خمارويه بن أحمد

هامش: **محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظره على الدين كله ولو كره المشركون**

التحليل:

يلاحظ أن هذا الطراز يتشابه من حيث الشكل العام ونصوص الكتابات مع طراز دنانير المرحلة الثانية لأحمد بن طولون، مرحلة الإستقلال، حيث نجد أن كتابات مركز الوجه تتكون من أربعة أسطر متتالية نقشت شهادة التوحيد كاملة بالسطور الثلاثة الأولى، ويلى ذلك بالسطر الرابع والأخير لقب " المفوض إلى الله".

أما الهامش الداخلى للوجه فيشتمل على البسملة غير كاملة " بسم الله" ثم مكان السك " مصر"، ثم تأريخ السك " سنة خمسة وسبعين ومئتين" أما الهامش الخارجى للوجه فدون به الإقتباس القرآنى من سورة الروم آية (4،5). وكتابات مركز الظهر جاءت فى ستة أسطر متتالية ، دونت كلمة "لله" بالسطر الأول، ثم الرسالة المحمدية " محمد رسول الله" فى ثلاثة أسطر متتالية، ويليها بالسطر الخامس إسم الخليفة العباسى "المعتمد على الله" وأخيراً نقش بالسطر السادس والأخير إسم "خمارويه بن أحمد[7]" والذى بدأ فى إصدار النقود بإسمه بعد إعتلائه لعرش الدولة الطولونية.

أما هامش الظهر فى هذا الطراز سجل به الإقتباس القرآنى من سورتى الفتح جزء من آية (29)، والصف آية (9). ونصه: " محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على

[7] **خمارويه بن أحمد بن طولون:** (270–281هـ/ 883–895م)، بعد وفاة أحمد بن طولون فى ذى القعدة سنة (270هـ/883م)، بويع إبنه أبو الجيش خمارويه حاكماً للدولة الطولونية، وقد إستمر خمارويه حاكماً على مصر والشام حتى قتل فى شهر ذى الحجة (282هـ/895م)، وقد ضرب خمارويه أثناء حكمه النقود الذهبية وتنقسم إلى الدنانير والدنانير التذكارية؛ للمزيد انظر: عبدالله(على حسن)، **النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدى** " **دراسة أثرية فنية**"، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، 2003، ص 71.

الدين كله. ويتميز هذا الطراز بوجود إسم خمارويه بن أحمد بالسطر السادس والأخير من كتابات مركز الظهر، بعد إسم الخليفة العباسى "المعتمد[8]على الله".

رقم اللوحة:	56	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	21924
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1551
التأريخ:	طولونى 271هـ/884م	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	قطر 21سم، وزن 4.11جم		

لوحة (56–أ): دينار طولونى بأسم خمارويه بن أحمد بن طولون تأريخ271هـ/884م (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (56–ب): دينار طولونى بأسم خمارويه بن أحمد بن طولون تأريخ271هـ/884م (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار عليه كتابة كوفية بإسم " خمارويه بن أحمد " ضرب بمصر سنة إحدى وسبعين ومئتين.

الكتابات:

[8] **المعتمد:** أطلق كنعت خاص على جماعة أهمهم أحمد بن المتوكل جعفر، وأبو القاسم محمد بن عياد صاحب الأندلس. وأضيف إلى اللفظ بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل " معتمد الدولة " الذى أطلق على أبى المنى أمير الوصل.

الوجه: عبارة عن دائرة خطية تحيط بكتابات مركز وهامش الوجه وجاءت نصوص الكتابات هى:

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

المفوض إلى الله

هامش داخلى: **بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة إحدى وسبعين ومئتين**

هامش خارجى: **لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**

الظهر: عبارة عن دائرة خطية تحيط بمركز الظهر، بينما يحيط بكتابات هامش الظهر من الخارج دائرتان متوازيتان ونصوص الكتابات هى:

مركز: لله

محمد

رسول

الله

المعتمد على الله

خمارويه بن أحمد

هامش: **محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظره على الدين كله ولو كره المشركون**

التحليل:

يلاحظ التشابة بين هذا الدينار مع السابق مع إختلاف سنة الضرب وهى " إحدى وسبعين ومئتين". وينتمى إلى هذا الطراز نموذج سبق نشره ضرب مصر سنة 271هـ/882م، محفوظ بمتحف الفن الإسلامى وذلك برقم تسجيل (26099) وزن(4,25) جم، قطر (21)مم[9]، وهو نفس الشرح السابق.

رقم اللوحة:	57	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	25970
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1555

[9] عبدالله(على حسن)، **النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدى، مرجع سابق**، ص ص 71-73.

التأريخ: أخشيدى 349هـ/961م **النشر:** تنشر لأول مرة

الأبعاد: قطر 21سم، وزن 3.92جم

لوحة (57-أ): دينار أخشيدى بأسم أبو القسم بن الأخشيد مؤرخ بسنة349هـ/961م (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (57-ب): دينار أخشيدى بأسم أبو القسم بن الأخشيد مؤرخ بسنة349هـ/961م (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار بكتابات كوفية على الوجهين بإسم أبو القسم بن الإخشيد " والخليفة العباسى " المطيع لله " ضرب بمصر سنة تسع وأربعين وثلثمائة وجاءت الكتابات على النحو التالى:

الوجه: الشكل العام لهذا الطراز يتكون من دائرتين خطيتين حول كتابات الوجه، والذى يتكون من مركز وهامشين وجاءت نصوص الكتابات كما يلى:

مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أبو القسم بن

الإخشيد

هامش داخلى: **بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة تسع وأربعين وثلثمائة**

هامش خارجى: **لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**

الظهر: يحيط بكتابات مركز الظهر دائرة خطية بينما يحيط بالهامش من الخارج دائرتان خطيتان وجاءت نصوص كتابات هى:

مركز: لله

محمد

رسول

الله

صلى الله عليه

وعلى آله

المطيع لله

هامش: **محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظره على الدين كله ولو كره المشركون**

التحليل:

يعتبر الشكل العام لهذا الطراز مماثل للشكل العام من نقود المرحلة الثانية لدنانير والده محمد بن طغج الإخشيد ونصوص كتابات وجه هذا الطراز تتكون من خمسة أسطر متتالية، نقشت شهادة التوحيد كاملة بالسطور الثلاثة الأولى، يليها إسم الحاكم الإخشيدى " أبو القسم بن الإخشيد"[10] فى سطرين متتاليين، وهما الرابع والخامس. وفى سنة " خمس وثلاثين وثلثمائة" سُجل للمرة الأولى فيها إسم الحاكم الإخشيدى بكتابات مركز الوجه، فقد كان يسجل قبل ذلك بعد إسم الخليفة العباسى بكتابات مركز الظهر، ولعل ذلك يرجع إلى النصوص الجديدة التى أضيفت لكتابات مركز الظهر فزادت عدد سطوره، مما أدى إلى نقل إسم الحاكم الإخشيدى إلى كتابات مركز الوجه.

أما هامش الوجه الداخلى فيشتمل على البسملة غير كاملة " بسم الله" ثم مكان السك "مصر"، ثم تأريخ السك " سنة تسع وأربعين وثلثمائة"، بينما دون بهامش الوجه الخارجى الإقتباس القرآنى من سورة الروم آية (5،4). وكتابات مركز الظهر جاءت فى ستة أسطر متتالية، نقش بالسطر الأول منها كلمة "لله"، ثم الرسالة المحمدية "محمد رسول الله" فى سطرين متتاليين، وهى المرة الأولى التى تسجل فيها على الدنانير الإخشيدية حيث كانت تنقش قبل ذلك

[10] **أبو القسم أنوجور بن الأخشيد (334-349هـ/945-961م):** بعد وفاة محمد بن طغج الإخشيد فى 21 ذى الحجة (334هـ/945م)، تولى إبنه أبو القسم أنوجور بوصاية كافور الإخشيد وأقره الخليفة العباسى على ولايته، وظل عليها حتى كانت وفاته فى 7 ذى القعدة (349هـ/961م)، كان أكبر أولاد الأخشيد وولد بدمشق عام 319هـ/931م، أى أنه لم يكن يتجاوز الرابعة عشرة من عمره عندما تولى الحكم، وكانت سلطته إسميه فقط وكان الأمر والنهى بيد كافور الإخشيدى، وقد وصلنا من عهده طرز عديدة من الدنانير. انظر: عبدالله(على حسن)، **النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدى**، مرجع سابق، ص 135.

فى ثلاثة أسطر أما السطرين الرابع والخامس فسجل بهما الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله بالصيغة التالية: "صلى الله عليه– وعلى آله"، وهى تسجل على الدنانير الإخشيدية لأول مرة.

وقد فُسر سبب نقش عبارة " صلى الله عليه– وعلى آله"، على النقود الإخشيدية بأنه يمثل تمهيداً لتشيع الإخشيديين لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأثير الفاطميين فى بلاد المغرب، وقد ساقوا بعض الأدلة على هذا الرأى منها أن دنانير أبى القسم أنوجور المضروبة فى فلسطين تحمل عبارة "صلى الله عليه فقط"، ولم يسجل عبارة" على آله" وأن كافور الإخشيدى صاحب الحكم الفعلى، والموجه الأول للسياسة الداخلية والخارجية لمصر فى تلك الأثناء كان يهادن المعز لدين الله الفاطمى ويميل إليه،[11] وأن تسجيل هذه الصفة للصلاة على رسول الله " صلى الله عليه وسلم" إنما هو إنعكاساً للدعاية الفاطمية فى مصر تمهيداً لفتحها.[12] وبالعودة إلى نصوص كتابات مركز هذا الطراز حيث نجد أن السطر السادس يحمل إسم الخليفة العباسى " المطيع لله"، أما هامش الظهر فى هذا الطراز سُجل به الإقتباس القرآنى من سورتى الفتح جزء من آية (29)، والصف آية (9). ونصه: " محمد رسول الله أرسله على الهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله. ويتميز هذا الطراز بظهور عبارة " رسول الله" فى سطر مستقل بكتابات مركز الظهر ثم عبارة "وعلى آله" لأول مرة على السكة الإخشيدية. كذلك ينسب إلى هذا الطراز خمسة نماذج مؤرخة بسنة(349هـ/961م) سبق نشرها من قبل محفوظين بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.[13]

---

[11] فهمى(عبدالرحمن)، **صنج السكة فى فجر الإسلام**، القاهرة، 1957، ص ص 180–181.

[12] محمود(محمود عرفة)، **النقود فى مصر والدول المستقلة فى الشرق الإسلامى خلال القرنين الثالث والرابع بهد الهجرة**، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، 1996، ص ص 110–111.

[13] عبدالله(على حسن)، **النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدى**، مرجع سابق، ص 141.

1– سجل 25967، وزن 3,87جم، قطر 21مم.

2– سجل 25968، وزن 4,38جم، قطر 21مم.

3– سجل 25969، وزن 3,67جم، قطر 21مم.

4– سجل 25979، وزن 4,16جم، قطر 21مم.

5– سجل 25960، وزن 4,12جم، قطر 22مم.

وقد ورد على هذا الدينار لقب الأخشيد، وهو لقب عام أطلق على ملوك فرغانة، ودخل فى الإسلام عندما لقب به محمد بن طغج على يد الراضى بالله وكان أصله من فرغانة. وإستعماله أثر لظاهرة إستعارة ألقاب غير عربية فى الدولة الإسلامية، ويدل إستعمال هذه الظاهرة على إتساع المماليك الإسلامية تحت الحكم العباسى، وصفة العالية التى وسمت بها الدولة. وقد ولى الإخشيد حكم مصر حيث إستقل إستقلالاً فعلياً بإرادتها، ولم يرتبط بالخلافة العباسية إلا إرتباطاً إسمياً، وقد وجدت نقود ونقوش من عصره وعصر إبنه تحمل لقب الإخشيد: فمن ذلك سكة من سنة (331هـ/942م) من مصر، وكذلك سكة بإسم إبنه أبى القسم إبن الإخشيد من سنة (336هـ/947م) من حمص، وورد اللقب والنسبة منه فى نص إنشاء من سنة (350هـ/961م) على سور الحرم ببيت المقدس بإسم الأمير على أبى الحسن بن الإخشيد، والأستاذ أبى المسك كافور الإخشيد.[14]

رقم اللوحة:	58	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	9923
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1558
التأريخ:	مملوكى قرن 9هـ/15م	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	15سم قطر، وزن 3,36جم		

لوحة (58–أ): دينار مملوكى بأسم الظاهر جقمق (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (58–ب): دينار مملوكى بأسم الظاهر جقمق (ظهر) (تصوير الباحثة)

[14] الباشا(حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق، ص ص 136–137.

الوصف:

دينار به كتابات بالخط الثلث بإسم السلطان الظاهر أبوسعيد جقمق. يحيط بكتابات كل من الوجه والظهر إطار من معينات صغيرة تتبادل مع حبيبات، وتقع كتابات حقل كل من الوجه والظهر فى ثلاثة أسطر متوازية يفصل بينهما صفين أفقيين من زخارف الأمواج المنكسرة المتجه إلى اليسار. ونصوص هذا الطراز هى:

الوجه:

السلطان الملك الظاهر

أبو سعيد جقمق[15] عز نصره

الظهر:

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

بالهدى

التحليل:

[15] **الظاهر أبو سعيد جقمق:** هو الظاهر سيف الدين جقمق العلائي الظاهري سيف الدين أبو سعيد، أحد سلاطين دولة المماليك البرجية، تولى حكم مصر في الفترة من (842–857هـ/ 1438–1453م) وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك، والعاشر من ملوك الشراكسة. الظاهر جقمق جركسي الأصل إشتراه الأشرف سيف الدين إينال العلائي وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق، فأعتقه وصار من مماليكه. عاش نيفا و80 سنة، وخلع بولده المنصور، برغبة منه إليه، لشدة مرضه. ومات بعد خلعه بإثني عشر يوماً، وحبس في أيام الملك الناصر فرج، ثم أطلق وولي أعمال في دولتي الملك المؤيد شيخ، والظاهر ططر، إلى أن كان (أتابك) العساكر في دولة الأشرف برسباي، ولما مات الأشرف وولي إبنه العزيز يوسف إستمر جقمق أتابك ومدبراً للدولة. وقام بعض المماليك بعزل العزيز، وولوه السلطنة، فإنتظم له الأمر إلى أن توفي بالقاهرة.

كانت دراهم ودنانير الأشرف برسباى المعروفة بالدراهم والدنانير الأشرفية هى التى كانت متداولة، ولكن السلطان جقمق سك دراهم ودنانير جديدة إسماها "الظاهرية" وأمر بمنع التعامل بالدراهم والدنانير الأشرفية فوقف البيع والشراء فإضطرت السلطات أن تجمع الدراهم والدنانير الأشرفية من الناس بسعرها وروجوا بدلا منها دراهم ظاهرية وحولوا الدراهم الأشرفية لدراهم ظاهرية في دار الضرب، ومن الأسماء والألقاب التي ظهرت على عملات جقمق: " السلطان الملك الظاهر أبو سعيد "، " الملك الظاهر أبو سعيد "، " السلطان الملك الظاهر "، " السلطان الملك ". وظهر له دعاء: " عز نصره "، و" خلد الله ملكه". انظر: ابن تغرى، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة 2005م.

يتميز هذا الطراز بوجود زخرفة نباتية أعلى "أبو" بأول السطر الثانى بالوجه، كذلك يتميز بوجود زخرفة هندسية بمنتصف السطر الأول لكتابات الظهر تفصل بين كلمة "إله" وكلمة "إلا". ويتميز هذا الطراز بوضع كلمة "أبو" أعلى إسم سعيد بالسطر الثانى لكتابات الوجه، وقد نشرت عدة نماذج من هذا الطراز بأرقام تسجيلات مختلفة.[16]

وقد ورد على هذا الدينار لقب الظاهر، وهو مشتق من الظهور بمعنى الغلبة. كما نعت خاص لبعض الخلفاء والملوك: مثل الخليفة الظاهر الفاطمى بن الحاكم، والظاهر غازى بن صلاح الدين أيوب، ثم الظاهر محمد بن الناصر أحمد العباسى، والظاهر بيبرس، والظاهر برقوق، والظاهر جقمق.[17]

رقم اللوحة:	59	**المصدر:**	متحف الفن الاسلامى
نوع التحفة:	دينار	**رقم سجل:**	9926
المادة الخام:	ذهب	**مسلسل:**	1559
التأريخ:	مملوكى قرن 9هـ/15هـ	**النشر:**	تنشر لأول مرة
الأبعاد:	15سم قطر، وزن 3,39جم		

[16] النبراوى(رأفت محمد محمد)، **مسكوكات المماليك الجراكسة فى مصر نظمها وقيمها النقدية " دراسة أثرية"**، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، 1981، ص ص 76–84.

1- سجل9923/15، وزن 3,38جم، قطر 15,5مم.

2- سجل 24603/1، وزن 3,41جم، قطر 16مم.

3- سجل 24378/4، وزن 3,40جم، قطر 14,5مم.

4- سجل9923/15، وزن 3,38جم، قطر 15,5مم.

5- سجل 24603/1، وزن 3,41جم، قطر 16مم.

6- سجل 24378/4، وزن 3,40جم، قطر 14,5مم.

[17] الباشا (حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق، ص ص 383–384.

لوحة (59–أ): دينار مملوكى بأسم السلطان قايتباى (وجه) (تصوير الباحثة)

لوحة (59–ب): دينار مملوكى بأسم السلطان قايتباى (ظهر) (تصوير الباحثة)

الوصف:

دينار به كتابات بالخط الثلث بإسم السلطان الملك الأشرف أبوالنصر قايتباى[18].

يتميز هذا الطراز بأنه لا يظهر عليه الإطار الذى يحيط بكتابات الوجه والظهر، ويوجد على الوجه ثلاث صفوف بخط الثلث بين صفين أفقيين من زخارف الأمواج المتكسرة المتجهة إلى اليسار، بينما يوجد بحقل الظهر صفين بين صفين أفقيين من زخارف الأمواج المتكسرة المتجهة إلى اليسار، ونصوص هذا الطراز هى:

[18] **قايتباى**، هوالسلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي الجركسي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري، إشتراه الأشرف برسباي ثم ملكه الظاهر جقمق وأعتقه فظل يترقى في مجموعة وظائف حتى صار (أتابكاً)، ولفظ أتابك يعد من الألقاب الفخرية ومهمة الأتابك الأساسية كانت الوصاية على الأمير القاصر وتعهد تربيته وتعليمه، ويتولى الحكم نيابة عنه إذا كان قاصراً، ثم تولى قايتباي السلطنة سنة (873هـ/1468م)، وبقى بها إلى أن توفى سنة (901هـ/1496م) لذا فهو يعد أكثر سلاطين الجراكسة حكماً حيث إستمر حكمه لمدة 29عاماً، وقد تميز حكمه بحسن إدارة شئون الدولة والإنتصارات العسكرية. ومع الإستقرار الذي حققه لإقتصاد الدولة قامت نهضة فنية غير مسبوقة، وسجل إسمه في التاريخ كأحد رعاة العمارة. فهو صاحب مدرسة معمارية ضخمة، وقد عرفت عمائره بتناسقها وجمالها وليس بحجمها. كما أنه إستخدم في زخرفتها منتجات الفن المملوكي المتطور، في مجال التكفيت والمخطوطات فصارت نموذجاً رائعاً لعمارة ذلك العصر. وتعتبر مدرسة ومسجد السلطان قايتباي بصحراء المماليك التى شيدها فى (877هـ/1472م) جوهرة العمارة المملوكية، حيث بلغت فيها فنون الزخرفة ذروتها. انظر: نويصر(حسنى محمد)، **العمارة الإسلامية فى عصر الأيوبيين والمماليك**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص 647–650.

الوجه:

السلطان الملك الأشرف

أبو النصر قايتباى عز

نصره

الظهر:

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

التحليل:

هذا الطراز لا يظهر عليه إسم مكان سك وبدون سنة تأريخ وربما يكون مكان الضرب هو القاهرة، وذلك للتشابه بينه وبين الطراز السادس[19]المسجل عليه إسم القاهرة من حيث نصوص السطرين الثانى والثالث لكتابات الظهر ونوع وإتجاه الزخارف التى تحصرها. أما تاريخ السك هو ربما يكون سنة (897هـ/1492م)، وذلك للتشابه بينه وبين الطراز الثالث[20] المسجل عليه سنة (897هـ/1492م) من حيث نصوص السطرين الأول والثانى لكتابات الظهر وأيضاً مشابه له من حيث نصوص كتابات الوجه. وهناك نموذج آخر[21] مشابه له محفوظ بمتحف الفن الإسلامى ولكن لا يوجد عليه تاريخ سكه. ولقد نشرت من قبل عدة نماذج من هذا الطراز بأرقام تسجيلات مختلفة.[22]

وورد على هذا الدينار لقب السلطان، والسلطان فى اللغة من السلاطة بمعنى القهر ومن هنا أُطلق على الوالى. وقد ورد اللفظ فى آيات قرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الأرامية والسريانية. ويوجد هذا فى أوراق البردى العربية منذ القرن (الأول الهجرى/ السابع الميلادى): مثلاً خراج السلطان وبيت مال السلطان، ويقصد به سلطة الحكومة

---

[19] النبراوى(رأفت محمد محمد)، **مسكوكات المماليك الجراكسة** ، مرجع سابق، ص ص 119–120.

[20] النبراوى(رأفت محمد محمد)، **مسكوكات المماليك الجراكسة** ، مرجع سابق، ص 123.

[21] متحف الفن الإسلامى رقم سجل 9926/38، وزن 3,40جم، قطر 14,5مم.

[22] النبراوى(رأفت محمد محمد)، **مسكوكات المماليك الجراكسة**، مرجع سابق، ص ص 113–126.

1- سجل9926/9، وزن 3,40جم، قطر 14,5مم.

2- سجل9926/89، وزن 3,40جم، قطر 16مم.

3- سجل9926/38، وزن 3,40جم، قطر 14,5مم.

4- سجل3782/1، وزن 3,35جم، قطر 15مم.

والوالى أو الحاكم. ومن ثم صار يطلق على عظماء الدولة[23] وحاكمها الأعلى حيث شاع إستخدامه فى العصر المملوكى، حيث صار الترتيب اللقبى للسلطان المملوكى "مولانا السلطان الملك الغلائى".[24] وقد إستعمل لأول مرة فى عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك، أو جعفر بن يحيى البرمكى. ويذكر القلقشندى أن لقب "السلطان" لم يصبح لقباً عاماً إلا بعد أن تغلب الملوك بالشرق مثل بنى بويه على الخلفاء وإستأثروا بالسلطة دونهم وبذلك إتخذوا لقب "السلطان" سمة عامة لهم فضلا عما كان يضفيه عليهم الخليفة من ألقاب فخرية خاصة. ثم صار "السلطان" لقباً عاما على المستقلين من الولاة يضرب على نقودهم تميزاً لهم عن غيرهم من الولاة غير المستقلين.

ويوجد نقش فى غزنة معاصر لبنى بوية أطلق لقب " السلطان الأعظم" على محمود الغزنوى فى نص تذكارى على برج وهو سنة(421هـ/1030م)، وربما كان هذا أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب على النقوش الأثرية. ويعتبر أول من إتخذ لقب "سلطان" هو محمود بن سبكتكين الغزنوى.[25]

كما ورد أيضاً لقب الملك، وهو لقب يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية؛ وهو لقب معروف فى اللغات السامية، وقد ورد ذكره فى النقوش العربية القديمة. ويعتبر نقش صرواح الذى تركه" كرب ال وتر" ملك سبأ أقدم نقش عثر عليه فى جنوب بلاد العرب ورد فيه هذا اللقب، ومن أمثلة إستعمال اللقب فى شمال بلاد العرب وروده فى نقش النمارة الذى ينسب إلى إمرئ القيس بن عمرو ملك الحيرة، والذى يرجع إلى سنة (328هـ/939م). وقد ورد اللفظ فى بعض الآيات القرآنية مثل "وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا".[26] ولم يُعرف هذا اللقب بصفة رسمية فى صدر الإسلام ولا فى العصر الأموى، ويستدل من دراسة كتابات النقود والآثار والمراجع التاريخية أن لقب "الملك" كان يطلق على أمراء بنى سامان وغيرهم، فقد أطلق لقب "الملك الموفق" على عبد الملك بن نوح على بعض قطع من النقود سنة (349هـ/960م) من بخارى.[27]

---

[23] الباشا(حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق،ص 323.

[24] الباشا(حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق، ص 89.

[25] الباشا (حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق، ص ص 323–324.

[26] قرآن كريم، سورة الكهف، آية (80).

[27] الباشا (حسن)، **الألقاب الإسلامية**، مرجع سابق، ص ص 496–498.

وأول من لقب " بالملك" من الوزراء الفاطميين هو رضوان بن الولخشى فى عصر الحافظ لدين الله بالإضافة إلى ما كان معروفا من الألقاب العامة والخاصة بأمراء الجيوش، وفى سنة (530هـ/1135م) أدخل لقب "الملك" على ألقاب أمراء الجيوش الفاطميين وإستمر حتى نهاية عصر المماليك.[28]

كما ورد أيضاً لقب الأشرف، وهو على وزن أفعل التفضيل من "شريف" بمعنى عال. وهو من "الألقاب التوابع" المتفرعة على "الألقاب الأصول" وهو أعلاها فى مصطلح دساتير الألقاب فى المماليك، ودونه "الشريف"، ثم "الكريم"، ثم "العالى"، ثم "السامى". ونظراً لعلو هذا اللقب فإنه يتفرع على أعلى الألقاب والأصول منها "المقام"، "والمقر"، وكان هذا اللقب رفيع القدر فى عصر المماليك نظراً لإقبال كثير من سلاطينهم على التلقب به. وفى أواخر عصر المماليك أثار لقب " الأشرف " بعض المشاكل فقد حدث بعد وفاة السلطان الأشرف قايتباى وتولية إبنه محمد وتلقيبه "بالسلطان الناصر" أن إجتاح مماليك أبيه الأشرفية، وطالبوا بأن يغير السلطان لقبه إلى "الأشرف" حتى يصبحوا منتسبين إليه، وتنضم إليهم مماليكه الخاصة الناصرية، ورصخ البعض إلى هذه المطالب خوفاً من الفتنة.[29]

3. النتائج

فى ضوء هذه الدراسة الوصفية والتحليلية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- نشر جديد لمجموعة من الدنانير التي لم يسبق نشرها، وتعود لفترات تاريخية مختلفة (العصر الأموى – العصر العباسى – العصر الطولونى– العصر الإخشيدى– العصر المملوكى).
- أوضحت الدراسة تفسير للألقاب التى وردت على مجموعه الدنانير موضع الدراسة مثل لقب (الأشرف، السلطان، الملك، الظاهر، الإخشيد).
- تبين بالدراسة التحليلية ظهور الرسالة المحمدية "محمد رسول الله" فى سطرين متتاليين، وهى المرة الأولى التى تسجل فيها على الدنانير الإخشيدية حيث كانت تنقش قبل ذلك فى ثلاثة أسطر.
- أوضحت الدراسة أن التحف موضوع الدراسة كتبت بالخط الكوفى وخط الثلث.

[28] الباشا (حسن)، **الألقاب الإسلامية**، ص 73

[29] الباشا(حسن)، **الألقاب الإسلامية**، ص 161.

- تبين بالدراسة التحليلية أن التحف محل الدراسة نفذت كتابتها بطريقة الحفرين الغائر والبارز.
- من خلال الأبعاد المختلفة تبين اختلاف وزن التحف ومقاييسها موضوع الدراسة فى العصر المختلفة .

4. المصادر والمراجع

قرآن كريم

المراجع العربية:

إبن تغرى، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة 2005م.

ابن قتيبة(أبو محمد عبدالله بن مسلم)، **المعارف**، تحقيق: ثروت عكاشة، دار الكتب العلمة، بيروت، 1960.

الباشا (حسن)، **الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار**، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م.

رحاحلة(إبراهيم القاسم)، **النقود ودور الضرب فى الإسلام فى القرنين الأولين 132-365هـ/749-975م**، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولى، القاهرة، 1999م.

السيوطى(جلال الدن عبدالرحمن)، **تارخ الخلفاء**، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، 1351هـ.

الطبرى(أبوجعفر محمد بن جرير)، **تاريخ الرسل والملوك**، تحقق: محمد أبوالفضل إبراهيم، ج9، مطابع بروت، لبنان، 1977.

عبدالله(على حسن)، **النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدى " دراسة أثرية فنية"**، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، 2003.

فهمى(عبدالرحمن)، **صنج السكة فى فجر الإسلام**، القاهرة، 1957.

محمد(عاطف منصور)، **إضافات جديدة لنقود بنى كاكاوية**، من كتاب دراسات وبحوث فى الآثار والحضارة الإسلامية، الكتاب الثانى. الفنون، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005.

محمود(محمود عرفة)، **النقود فى مصر والدول المستقلة فى الشرق الإسلامى خلال القرنين الثالث والرابع بهد الهجرة**، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، 1996، ص ص 110–111.

النبراوى(رأفت محمد محمد)، **مسكوكات المماليك الجراكسة فى مصر نظمها وقيمها النقدية " دراسة أثرية"**، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، 1981.

نويصر(حسنى محمد)، **العمارة الإسلامية فى عصر الأيوبيين والمماليك**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د.ت.

يوسف(فرج الله أحمد)، **الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة**، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003.

المراجع الأجنبية

Lane Poole, S., *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*, II-UI, London, (1876-77).

Websites:

https://American Numismatic Society.org.
https://ar.wikipedia.org.
http://www.numismatics.org/dpubs/islamic/ga/index_ar.html